



# اليوم الثاني على التوالي الجماهير تواصل ابتهاجها باستجابة الرئيس لإرادتها

اليمن والعالم.. تطوير مستمر في العلاقات



د. خديجة الهيمري:

المرأة اليمنية جدارة وتفوق

في مجالات العمل المختلفة

«الارتباك» مرشح «المشرك» للرئاسة!!

# المشاق

سنة الثامنة والعشرون



ليست إملاءً خارجياً

• الجمهورية اليمنية أخذت بالخيار الديمقراطي مبكراً، دون أملاء من الخارج.. وعلينا الاستفادة من التجارب الناجحة للدول الأخرى دون أن نقصد خصوصيتها..

عبد جبار

رئيس الجمهورية - رئيس المؤتمر الشعبي العام

16 صفحة أسبوعية - سياسية السبت ٢٠ جماد أول ١٤٢٧هـ - الموافق ٢٦ يونيو ٢٠٠٦م ٢٠ ريالاً

## القذافي وخليفه وأفورقي يباركون التأييد الشعبي للقائد المؤتمر العام الاستثنائي يكلف اللجنة العامة بإعداد برنامج المرشح الرئاسي

الرئيس اليربوعي سباسبسي افورقي هذا الاخ علي عبدالله صالح في اتصال هاتفي على الانتصاف الجماهيري الواسع الذي يحظى به الثقة الكبيرة التي منحها اياه الشعب اليمني لإعادة ترشيحه للانتخابات الرئاسية المقبلة.. وهو ما يعكس المكانة الكبيرة التي يحظى بها فخامته في قلوب الشعب اليمني.

وكان المؤتمر الشعبي العام في مؤتمره العام الاستثنائي قد جدد تأكيده تمسكه بالرئيس علي عبدالله صالح مرشحاً للمؤتمر ولكل الخيرة من ابناء الوطن في الانتخابات الرئاسية القادمة. وكلف المؤتمر العام الاستثنائي اللجنة العامة اعداد البرنامج الانتخابي لمرشح المؤتمر الرئاسي مع استيعاب كافة الآراء والملاحظات والتصويرات التي قدمها الاعضاء اثناء مداوات اجريت في المؤتمر الاستثنائي ودعا المؤتمر العام الاستثنائي في بيانه الذي صدر عنه في ختام اعماله السبت الماضي الاحزاب والتنظيمات السياسية في الساحة الوطنية الى تقديم مرشحها في الانتخابات الرئاسية المقبلة من قياداتها البارزة والمشاركة الفاعلة في خوض الاستحقاق الانتخابي في ضوء اتفاق المبادئ الذي وقعت عليه الاحزاب الاعسوية الماضي.

تفاصيل من  
نص البيان كاملاً ص ٦

تسود مظاهر الفرحة والابتهاج شتى انحاء الجمهورية بعد عدول الاخ الرئيس علي عبدالله صالح عن رغبته في عدم ترشيح نفسه للانتخابات الرئاسية القادمة السبت الماضي امام اكثر من مليون مواطن قدموا من مختلف المحافظات بدافع ذاتي واحتشادوا في ميدان السبعين بصنعاء مطالبين الاخ الرئيس بالعندول عن الترشح.

فصما شهدت المحافظات مسيرات جماهيرية لذات الطلب، وهو ما حدا بلاخ الرئيس نزولاً عند الرادة الشعبية ان يعلن تراجعته عن عدم الترشح. ولليوم الثاني على التوالي تشهد محافظات الجمهورية مسيرات شعبية عبرت فيها الجماهير عن سعادتها وشكرها لفخامة الرئيس الذي استجاب لإرادتها.

وفي برقية تهنئة للاح رئيس الجمهورية من قائد ثورة الفاتح من سبتمبر العقيد القذافي قال فيها: «فراركم في الترشح يبعث من ثقة الشعب اليمني في دوركم الهام على المستويين الوطني والعربي».

وعبر جلالة الملك حمد بن عيسى ال خليفة ملك مملكة البحرين في اتصال هاتفي مع الاخ رئيس الجمهورية عن ان الرئيس علي عبدالله صالح جدير بتلك الثقة من ابناء شعبه ما يلحقه به من الحنكة والحرص على مصالح الشعب اليمني.

## في مؤتمر صنعاء للديمقراطية والاصلاح وحرية التعبير رئيس الجمهورية: الانتخابات ستجرى في مناخات حرة ونزيهة نرحب بمشاركة المراقبين الدوليين



والجماعة التي تقدم للدولة العبرية وعدم دفعها لتفويض قرارات الشرعية الدولية.. مطالباً بإيقاف الارهاب الذي تمارسه ضد الشعب الفلسطيني. وطالب فخامة رئيس الجمهورية في ختام كلمته الدول الديمقراطية والغنية بالخروج من دائرة النظرية الى الفعل، وتعليم الدول النامية والفقيرة والاخذ الفعلي بيدها الى طريق الديمقراطية.

السياسي وبمختلف توجهاته تحت رعاية الولايات المتحدة الأمريكية.. معتبراً ان هذا المؤتمر سيحل مشكلة بنسبة ٨٠٪ وسيعمل على وقف اعمال العنف. كما دعا المجتمع الدولي الى الاخذ بايدي الصوماليين لإعادة بناء مؤسساته، محذراً من ان عدم حل اشكالية الصومال سيجعل منه وعراً للارهاب. وفي الشأن الفلسطيني أكد الرئيس ان مقاومة الشعب الفلسطيني مشروعاً وليست ارباباً.. مستغرباً من المحاباة

أكد فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية، ان الجمهورية اليمنية اخذت بالخيار الديمقراطي منذ وقت مبكر منذ اعادة الوحدة في ال٢٢ من مايو ٩٠، وأنه كان خياراً صائباً لم تكن ناديين عليه. لافتاً الى ان الديمقراطية لا تفرض من الخارج ولكنه قرار ينبع من الداخل.

ودعا فخامة الرئيس الدعوة لمشاركة مراقبين دوليين في الانتخابات الرئاسية والمحلية القادمة في سبتمبر من العام الحالي. مؤكداً ان الانتخابات الرئاسية والمحلية ستجرى في سبتمبر القادم في مناخات حرة ونزيهة وامينة، وأوضح رئيس الجمهورية في كلمة القاها في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر صنعاء حول الديمقراطية والاصلاح وحرية التعبير اليوم- ان العصر هو عصر الديمقراطية لا مفر منه وينبغي علينا ان نأخذ بالتجارب الجيدة والناجحة للشعوب ولا يجوز التكبر بان تستجيب الدول النامية والمختلفة لتجارب الدول الديمقراطية والغنية.. وقال الديمقراطية تمثل مشكلة لكن المشكلة هو غيابها وقد تحدثت في وقت مبكر وفي عدة مناسبات ان الاسوأ من الديمقراطية هو غيابها.

وكان نائب رئيس الكتلة البرلمانية للمؤتمر ان قيادة المسؤولية الى جانب الاخ الرئيس علي عبدالله صالح في مهمته المستقبلية التي ستلقاها في المؤتمر عاماً كديراً. وأكد الاخ ياسر العواضي ان الشهيد العظيم لجماهير الشعب التي هتت من كل انحاء الوطن لهو تعبير صادق عن تلاحم الشعب مع القائد وفاء بوفاء مشيراً الى انه مكان باستضافة المؤتمر افتاح الرئيس لولا تلك الجماهير الهادرة ومناشداتها الصادقة من القلب الى القلب. وأشار العواضي الى ان تحديات المرحلة القادمة تتطلب شحذ الحمم لمواصلة البناء والتعمير تحت قيادة باثي نهضة اليمن وموحده.

زِد حماسك مع نوكيا  
توقع أو اشتر هاتف نوكيا لتدخل السحب  
على سيارة ٢٠٠٦  
وعشرات الجوائز الأخرى  
تفاصيل مسابقة ماكسيمام لتبنيكم ونوكيا تجديفها  
في جدول مباريات كأس العالم من معارضنا.

## فتح باب الترشيحات الرئاسية لدى رئاسة مجلس النواب الاثنين القادم

المرشحين للانتخابات الرئاسية من الحزبيين والمستقلين لتقديم ترشيحاتهم لهيئة المجلس حسب القانون والدستور اعتباراً من الرابع من يوليو القادم (الثلاثاء) بناء على طلبات المرشحين لطلب الترشح للانتخابات الرئاسية ٢٠٠٦ - ٢٠١٣م. وحتى اللحظة فقد وصل عدد من يرغبون بترشيح أنفسهم الى (١٣) شخصاً بينهم امرأتان ولم ينظر بعد فيما اذا كانت تطبق عليهم الشروط القانونية والدستورية ويوجب الدستور حصول المرشح على موافقة ٥٪ من اعضاء مجلس النواب او الشورى. هذا وكان المؤتمر العام الاستثنائي للمؤتمر الشعبي العام في ختام جلسات اعماله السبت قد أكد حرصه على تقرب وجهات النظر اراء العملية الانتخابية والديمقراطية بشكل عام. وتلطف الاجواء المشهوهة التي قد تشوب الانتخابات القادمة لما من شأنه ضمان حريتها ونزاهتها.

اولويات مجلس النواب الذي يستأنف جلساته في بورتته الجديدة السبت القادم إنجاز التعديل المتفق عليه بين الاحزاب والتنظيمات السياسية والذي يقترح توسيع تشكيل اللجنة العليا للانتخابات من ٧ الى ٩ اعضاء من قائمة الخمسة عشر الذين سبق ان رشحهم مجلس النواب..

النائب زكريا الزكري اوضح ان مشاريع القوانين التي هي بين يدي مجلس النواب الآن وتناقش في لجنة المختصة تشمل القانون المالي، قانون الجمارك، قانون براءة الذمة المالية، قانون مكافحة الفساد، وتعديل قانون الاستثمار.. وينتظر المجلس ان تحيل الحكومة اليه مشروع قانون المناقصات والمزايدات والموازن الحكومية ومشروع قانون سوق الأوراق المالية. على نحو متصل يعقد مجلس النواب الاثنين المقبل اجتماعاً خاصاً لدعوة

## ياسر العواضي: أمام المؤتمر تحديات كبيرة في المرحلة القادمة

قال نائب رئيس الكتلة البرلمانية للمؤتمر ان قيادة المسؤولية الى جانب الاخ الرئيس علي عبدالله صالح في مهمته المستقبلية التي ستلقاها في المؤتمر عاماً كديراً. وأكد الاخ ياسر العواضي ان الشهيد العظيم لجماهير الشعب التي هتت من كل انحاء الوطن لهو تعبير صادق عن تلاحم الشعب مع القائد وفاء بوفاء مشيراً الى انه مكان باستضافة المؤتمر افتاح الرئيس لولا تلك الجماهير الهادرة ومناشداتها الصادقة من القلب الى القلب. وأشار العواضي الى ان تحديات المرحلة القادمة تتطلب شحذ الحمم لمواصلة البناء والتعمير تحت قيادة باثي نهضة اليمن وموحده.

## خابت آمالهم

الشعبي العام ومشاعبه مرشحه.. مرشح الشعب لانهم الذين الفوا ممارسة السياسة وفق قاعدتهم الخاصة: ناطع الكبار حتى يقال إنه أيضاً كبير. تبدو احزاب المشتركة ضحية مشاريعها وشعاراتها الهائجة وأولها مشروعها المزعوم للاصلاح السياسي الشامل.. وغدا مشروعها الخاص بديلاً لفضاضة لشروعية الدستور والمؤسسات ونظام الحكم الناقد.

لذلك صارت تطلب بإحضار رؤيتها وتغيير الواقع برمته.. دون ان تكون مستوعبة لاشترطات التنافس الديمقراطي والبرامجي للفوز بالأغلبية البرلمانية وبالتالي يمكنها ان تفعل ما تشاء وتغير كما تشاء.. لا أنها بعيدة عن مشروعية المؤسسات والدستورية وتريد في نفس الوقت الانقلاب عليها وتفضيها من الأساس.

عقبة الشمولية -ذاتها- لاتزال حاضرة مسيطرة في وسط حزبي ثورث عقد الأسس وامراض الماضي الموبوء بالشمولية وهو جس التزعزعات الاقصائية. لولا ذلك لما كانت احزاب تدعي الحرص على الديمقراطية والمشاركة السياسية وحرية النوع والاختلاف.. هي ذاتها التي تقصي الآخر وتمارس ضد احزاب المجلس الوطني للمعارضة ابعث صور الإقصاء.. (ان يحدث هذا إلا في حالة المشترك)؛ سنقول إنها احزاب في حاجة ماسة الى اصلاح وانصاح.. عليها ان تفكر بمداواة عليها قبل ان تستغرقها أوهاهما ويزف امانها..

فلاوطن الذي ينسج للجميع لا يمكن ان يقبل من يسعي إلى الهدم في بنائه.

اذا كانت الديمقراطية تعني -في اهم وأبسط مفاهيمها- المشاركة السياسية والاحتكام الى رأي وإرادة الجماهير.. فلا مندوحة إذا من الامتنان لتلك الصورة الرائعة والزائدة التي شكلتها الجماهير اليمنية في احتشادها المليونى الهادر حول خيارها الحر واختيارها المبني الثابت بالتمسك بفخامة الرئيس علي عبدالله صالح حتى اضطرته الى العندول عن رغبته الشخصية والنزول عند ارادة الشعب وحكم الجماهير.. في تواصل تاريخي يبع مع شكل ومضمون العلاقة الفريدة التي طبعت سيرة الرئيس علي عبدالله صالح وشعبه.. وتوطدت بينهما عبر ثمانية وعشرين عاماً.. كانت الرئاسة خلالها تجسيدا لمعاني الثقة المتبادلة.. وإحياء عقرباً لقيم الولاء والوفاء والإجماع الشعبي.. ولعل ما سبق.. يستدعي تفسيراً موضوعياً لتلك الحالة المستعصية من حمى الضنك السياسي، لدى احزاب في اللقاء المشترك والتي لم تعد قادرة على التمييز بين الديمقراطية -اعتبارها نظرية للحكم ومنهجاً لممارسة التنافس والتداول السلمى للسلطة..- وبين الديمقراطية وممارسة السفسطة والمغامرة الانهزامية من جهة ثانية وثالثة وعاشرة.

تعدت احزاب المشترك على الملا جهاراً نهاراً، وهي تكشف خيبة أملها الخائب اصلاً- في موازاة الاحتشاد الجماهيري الواسع.. بعض قياديين احزاب اللقاء المشترك اصبحوا خبيثة أمل وهم يشاهدون الاحتفاء الجماهيري واجتماع الرادة الشعبية حول رئيس الجمهورية.. الامر الذي اقدمهم بقية من الأتران، وبدلاً من انصرفهم الى شئونهم وقضاياهم الخاصة للبحث عن مرشح رئاسي يمكنهم التوافق عليه والمنافسة كما يفترض واقع الحال وتفرض الديمقراطية.. انصرفوا الى التمسح بمجاذلة المؤتمر